

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 251 @ .

أحمد بن أبي بكر بن أحمد الشهاب أبو العباس الهكاري الكردي الشافعي نزيل مكة / وحفظ الحاوي وعرضه على العماد الحسيني وسمع من ابن أميلة وابن قوالج والكمال بن حبيب والجمال الباجي وآخرين بدمشق وحلب والقاهرة والاسكندرية وتردد إلى مكة غير مرة وانقطع نحو أربع عشرة سنة متوالية متصلة بموته على طريقة حسنة برباط العز الأصبهاني وله أصحاب من ذوي الاعتبار بديار مصر يصل إليه منهم أو من بعضهم في كل سنة ما يستعين به في أمره ، وحدث سمع منه الفضلاء وكان فيه مروءة وكياسة ولطف عشرة . مات في العشر الأخير من صفر سنة ثمان عشرة ودفن بالمعلاة رحمه الله . ذكره التقي الفاسي في تاريخ مكة وابن فهد في معجمه .

أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل بن سليم ككبير بن قايمار بن عثمان بن عمر الشهاب أبو العباس الكتاني البوصيري القاهري الشافعي . / ولد في العشر الأوسط من المحرم سنة اثنتين وستين وسبعمئة بأبوصير من الغربية ونشأ بها فحفظ لقرآن وجوده ببوصير على الشيخ عمر بن الشيخ عيسى وقرأ عليه الميقات وانتفع بلحظه ودعائه ثم انتقل بإشارته بعد استرضاء والده إلى القاهرة فأخذ الفقه عن النور الآدمي وحصت له بركاته وطرفا من النحو عن البدر القدسي الحنفي وسمع دروس العز بن جماعة في المنقول والمعقول ولازم الشيخ يوسف إسماعيل الأنباري في الفقه وسمع الكثير من جماعة منهم التقي بن حاتم والتنوخي والبلقيني والعراقي) . والهيثمي وكثرت عنايته بهذا الشأن ولازم فيه ابن العراقي على كبر كثيرا وولده الولي وكذا لازم شيخنا قديما في حياة شيخهما المذكور ثم بعده إلى أن مات حتى كتب عنه من تصانيفه اللسان والنكت للكاشف وزوائد البزار على الستة وأحمد وغير ذلك وقرأ عليه أشياء ووصفه بالشيخ المفيد الصالح المحدث الفاضل وكتب بخطه أيضا ممن تصانيف غيره الكثير كالفردوس ومسنده بحيث علق بذهنه من أحاديثهما أشياء كثيرة كان يذاكر بها مع عدم مشاركة في غيره ولا خبرة بالفن كما ينبغي لكنه كان كثير السكون والتلاوة والعبادة والانجماع عن الناس والإقبال على النسخ والاشتغال مع حدة في خلقه وخطه حسن مع تحريف كثير في المتون والأسماء ومما جمعه زوائد ابن ماجه على باقي الكتب الخمسة مع الكلام على أسانيدها وزوائد السنن الكبرى للبيهقي على الستة